

تفسير ابن كثير

لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ^ج وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

ثم قال تعالى : (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

(، قد تقدم حديث أنس : قالوا : هنيئاً لك يا رسول الله ، هذا لك فما لنا ؟ فأنزل الله : (

ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها) أي : ما كثرين

فيها أبداً . (ويكفر عنهم سيئاتهم) أي : خطاياهم وذنوبهم ، فلا يعاقبهم عليها ، بل

يعفو ويصفح ويغفر ، ويستر ويرحم ويشكر ، (وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً) ،

كقوله (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) [

آل عمران : 185] .